قال يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله
عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه
إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله
عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل ممن معه
يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال
حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة
فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان

بقتل

فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله
يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه حنينا وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله
ابن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه بخيبر قال الزهري وأخبرني
عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا المكي بن إبراهيم
قال نا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم
ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتها يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة
فأتيت إلى النبي صلى الله عليه فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال التقى النبي صلى الله عليه والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال
كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة
إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد ما أجزأ فلان فقال
إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من
القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله فقال
وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه
من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا
محمد بن سعيد الخزاعي قال نا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)